

PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	Al Karama
DATE:	22-November-2015
COUNTRY:	Egypt
CIRCULATION:	15,000
TITLE :	20% of doctors infected with HCV
PAGE:	04
ARTICLE TYPE:	General Health News
REPORTER:	Mona ramadan

إصابة ٢٠٪ من الأطباء بفيروس «سي»

«وزارة الصحة: تنفى أن يكون لديها إحصائيات بالأرقام..»

ونقابة الأطباء: ٢٠٪ من الأطباء و ٥٠٪ من الممرضين مصابين بفيروس سي

المرض إلا بعد العدوى به من قبل المرضى، فالأطباء لا يكون حاملين للمرض من البداية ولكنهم يتعرضون للإصابة به عن طريق العدوى، خاصة ممن يتعاملو مع مشتقات الدم.

وفي هذا السياق، قال دكتور محمد علي عز العرب، استشاري أمراض الكبد بالمعهد القومي للأمراض، إن النسبة غير واضحة بالنسبة للأطباء المصابين بالمرض، وأشار إلى أن أكثر الأطباء عرضة للإصابة هم من لهم تدخلات مباشرة مثل أطباء الأسنان، الجراحة، النساء، المناظير، علماً بأن العدوى ليست قاصرة على الأطباء فقط لكنها تشمل جميع العاملين في المنظومة الصحية.

وأضاف «عز العرب»، أن الأطباء ليس لديهم أولوية في العلاج ذلك رغماً من أهمية علاجهم في القسمة، ليس تمييزاً لهم ولكن نظراً لأنهم قد يكونون مصدر العدوى للآخرين، فهناك مشكلة، أزيلت، للأطباء من غياب منظومة طبية على قدر من الإمكانيات المناسبة لعلاجهم فلا يوجد أماكن مخصصة لعلاج الأطباء رغم كونهم الفئة الأولى بالعلاج.

الرعاية الصحية وإصابتهم بالمرض أن يستقروا عن أشاث منازلهم ليتلقوا العلاج، وأن أكثر الأطباء تعرضاً للعدوى بفيروس «سي» هم أطباء الجراحة والتوليد.

وأكدت «حسنونة» على غياب برامج الرعاية المهنية للأطباء، مستندة إلى النقص الحالي في التغطيات التي ينبغي إعطاؤها للأطباء والعاملين لتجنب الإصابة بالالتهاب الكبدي الوبائي، هذا بالإضافة لغياب البرامج الخاصة بالحماية من الالتهاب

الكبد «ج» والذي يمكن أن يصيب الإنسان بمجرد شربة الإبرة، مؤكدة على غياب برامج الحماية وتجنب العدوى في مصر تماماً.

وأضافت «حسنونة» أن نسبة الإصابة بالمرض نتيجة العدوى تخطت الـ ٢٠٪ بين الأطباء و ٥٠٪ بين الممرضين، مؤكدة أن لطبيب لا يعاني من

هذه المعلومة أو حتى نفياً، ولذلك فمن يسأل عن صحة هذه الإحصائيات هو من صرح بها، هذا على حد قوله.

ورغم نفى وزارة الصحة لهذه الإحصائيات قالت دكتورة، امتياز حسنونة، عضو نقابة الأطباء، أنه على الرغم من عدم التأكد من الأرقام بشكل نهائي، ولكن هناك توقع من قبل النقابة أنه إذا تم إجراء إحصائيات ميدانية ستثبت هذه النسبة وأكثر منها.

ولعل ذلك ما يُفسر مطالب نقابة الأطباء بضرورة تفعيل برامج الرعاية المهنية للأطباء وللممرضين. وأضافت «حسنونة» في تصريحات «الكرامة» أنه بناءً لما يتوافر لدى النقابة من معلومات فهناك حالات أطباء تصل وهي في آخر مراحل المرض وتحتاج لزراعة كبد وللأسف

تتوفي قبل إجراء العملية، هذا بالإضافة للأطباء الذين اضطروا في غياب

بعد إعلان وزارة الصحة عن احتمالية حدوث انتكاسات بين مرضى فيروس سي المعالجين بالسوفالدي. ويبدو أن تباطؤ وزارة الصحة في علاج المصابين بفيروس «سي» لم تقتصر على المواطنين فحسب، ووفقاً لتبريرات الدكتور وحيد دوس رئيس اللجنة انقومية لمكافحة الفيروسات الكبدية، والذي يؤكد فيه إن ١٠٪ من إجمالي ١٤٠ ألف مريض بفيروس سي تعرضوا لانتكاسة بعد علاجهم بالسوفالدي وعاد لهم الفيروس مرة أخرى، الكارثة الكبرى هي ليست فشل الوزارة في علاج المرضى فحسب ولكن امتد المرض إلى الأطباء، فهناك نحو ٢٠ ألف طبيب مصابين بالمرض ولم يتم علاجهم حتى الآن.

انتقل الفيروس من المرضى إلى الأطباء، هذا ما حدث فعلياً، ووفقاً لتقرير نقابة الأطباء هناك ٢٠٪ من الأطباء مصابون بالمرض نتيجة العدوى، وأن هناك ٥٠٪ من الممرضين مصابين أيضاً بالمرض نفسه، فأين وزارة الصحة من حماية الأطباء ولماذا لا يتم علاجهم «بسرعة» وأين برامج حماية الأطباء؟.

وفي هذا الإطار، نفى دكتور خالد مجاهد المتحدث باسم وزارة الصحة، هذه المعلومات والأرقام، مؤكداً أنه ليس لديه أي بيانات لتأكيد



منى رمضان



PRESS CLIPPING SHEET